الشرطة السويدية تسمح مجددا لموميكا بإحراق المصحف والعلم العراقي

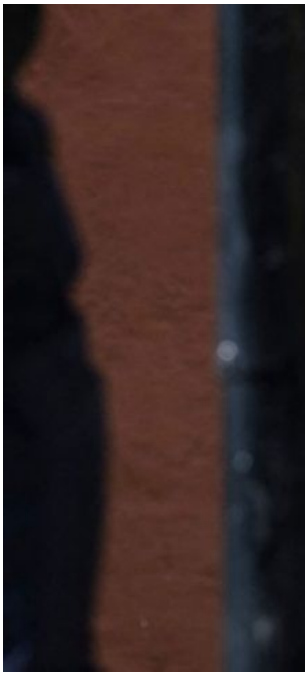

أعلنت الشرطة السويدية ،اليوم الأربعاء، أنها سمحت مجدداً للاجئ العراقي سلوان موميكا بالتظاهر أمام السفارة العراقية في ستوكهولم و حرق نسخة من المصحف و العلم العراقي.

و ذكرت وكالة "فرانس برس" للأنباء، انه بحسب الطلب الذي اطلعت عليه، ينوي شخصان التجمع يوم غد الخميس بين الساعة 13:00 والساعة 15:00 بالتوقيت المحلي أمام السفارة العراقية.

وقال منظم التظاهرة إنه يريد حرق نسخة من المصحف أثناء التجمع، بحسب وكالة الأنباء السويدية التي أشارت إلى أنه الشخص نفسه الذي نظم حرق المصحف أمام مسجد في ستوكهولم الشهر الماضي وهو اللاجئ العراقي سلوان موميكا.

وأكّدت الشرطة السويدية أن الإذن لم يُمنح على أساس طلب رسمي لإحراق كُتب دينية، بل على أساس إقامة تجمّع عام سيتمّ التعبير خلاله عن "رأي" بموجب الحق الدستوري بحرية التجمّع.

وقال متحدث باسم الشرطة إن ذلك لا يعني أنها توافق على ما سيجري.

وأحرقت أول نسخة من المصحف في كانون الأول/ يناير الماضي، على يد المتشدد السويدي الدنماركي اليميني راسموس بالودان للتنديد بطلب السويد الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي والتفاوض مع تركيا لهذا الغرض.

وفي 28 حزيران/ يونيو الماضي، أحرق موميكا صفحات من نسخة من المصحف أمام أكبر مسجد في ستوكهولم يوم عيد الأضحى.

وأثارت الواقعتان ردود فعل مندّدة في العالم الإسلامي.

ودانت الحكومة السويدية في كانون الثاني/ يناير وحزيران/ يونيو الماضيين الأعمال "المسيئة والمعادية للاسلام"، لكنها لا تنوي تغيير القانون السويدي وهو أكثر ليبرالية من أي بلد آخر.

من ناحية أخرى يمكن للشرطة رفض السماح بالتظاهرة إذا كانت تمس بأمن البلاد أو إذا أدت إلى أعمال أو كلمات تحرض على الحقد العنصري.